

مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في كليات الفرات الأوسط في مادة النقد الأدبي الحديث

أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير الربيعي

Drgam.Abdalamer@qu.edu

أ.د. وحيدة صاحب حسن

آثار كريم تركي عبد

جامعة القادسية - كلية التربية

الملخص:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في مادة النقد الأدبي الحديث، وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإجراء اختبار للوعي النقدي، تكون الاختبار من ٣٦ فقرة موزعة على سبع مهارات رئيسية وسبع مهارات فرعية، وتكون الاختبار من (٢٩) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) و (٧) فقرات أسئلة مقالية. وكان مجتمع البحث من كليات التربية في الفرات الأوسط، وكانت عينة البحث مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، وتم التحقيق من صدق الأداة وثباتها وتطبيقها بعد نهاية الاختبار، وأظهرت النتائج أن الوعي النقدي موجود ولكن بنسب متوسطة وهو بهذه النسب يحتاج إلى برامج لتنمية مهاراته الوعي النقدي والتدريب عليها.

The Level of Critical Awareness among Fourth-Year Students in the Colleges of Al-Furat Al-Awsat in the Subject of Modern Literary Criticism

Prof. Dr. Dhurgham Sami Abdul Amir Al-Rubaie

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Waheeda Sahib Hassan

Athar Kareem Turki Abd

Abstract:-

The current study aims to identify the level of critical awareness among fourth-year students in the subject of modern literary criticism. The researcher employed the descriptive method, and to achieve the research objective, a test was designed to measure critical awareness. The test consisted of 36 items distributed across seven main skills and seven sub-skills. Of these, 29 were multiple-choice questions and 7 were essay questions.

The study population included students from the Colleges of Education in the Al-Furat Al-Awsat region, and the sample consisted of 300 male and female students selected randomly. The validity and reliability of the test were verified, and it was administered at the end of the course.

The results revealed that critical awareness was present among students but at a moderate level. This indicates a need for specialized programs to develop and enhance critical awareness skills through targeted training.



الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن سيادة شعور أن اللغة العربية معقدة، صعبة التعلم وكثيرة الشعب في قضاياها ومسائلها بين جمهور المثقفين، تحمل من يريد تعلمها ويتحدث بها عبئا ثقيلا، بالإضافة إلى ضعف مستوى الدارسين في اللغة العربية في المدارس والجامعات وهذا مشكل مزمن طال عليه الأمد، وحيرت العقول في البحث عن علته، والإشارة إلى موطن الداء فيه. (رمضان، ٤١٣: ١٩٩٩) وضعف الطلبة في اللغة العربية ظاهرة واضحة، يتلمسها المعنيون بتدريسها ولعل هيمنة العامية سببا مهما في هذا الشعور. كما إن وجود عقبة العامية في طريق تعلم الفصحى وبالتالي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وإدراكهم لمعاني الجمل، مما بدوره أثر على مستوى تحصيل الطلبة وبالتالي ضعف مستوى الوعي النقدي لديهم. (الطاهر، ١٩٨٤: ٣٥)، بالإضافة إلى افتقار الطلبة إلى حفظ النصوص الأدبية أو الشعرية، ويفتقرون إلى عدم التجربة الكافية لدراسة مادة النقد الأدبي الحديث، وعدم أخذ الوقت الكافي لأدراك اللغة الأدبية وتحليلها وبالتالي يتكون لديهم ضعف في مستوى الوعي النقدي. (العزاوي، ١٩٨٧: ١٠).

أهمية البحث:

- ١- من العناصر الأساسية في التطور العلمي الذي يشهده العالم التربية.
- ٢- تعد اللغة الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات، والنهوض بإمكاناتها وطاقاتها البشرية.
- ٣- اللغة العربية من مقومات الأمة التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها وتؤكد هويتهم.

٤- أهمية الوعي النقدي لأنه يساعد في رفع مستوى الطلبة في النقد الأدبي الحديث وتحقيق المعرفة النقدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في مادة النقد الأدبي الحديث.

حدود البحث:

١- الحد المعرفي: الوعي النقدي في موضوعات (النقد الأدبي الحديث) المقرر تدريسه للمرحلة الرابعة في كليات الفرات الأوسط

٢- الحد البشري: عينة من طلاب المرحلة الجامعية (المرحلة الرابعة) من كليات الفرات الأوسط.

٣- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٤- الحد المكاني: جمهورية العراق - محافظة القادسية.

تحديد المصطلحات وتحديداتها:

أولاً: الوعي النقدي:

أ- الوعي: لغة:-

وعي: الوعي حفظ القلب الشيء، وفي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقلبه، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم. (ابن منظور، ١٩٩٩:

(٣٤٩



ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

١- مرعي بأنه: فقه طبيعة اللغة وخصائنها ودورها ومشكلاتها واتخاذ موقف

داعم قوي من قضاياها ينبع من تمسك الفرد والجماعة بهويتهم ودور اللغة في حياتهم الدينية والفكرية والروحية.

٢- عرفة: يعرفه بأنه طاقة عقلية عليا متضمنة وعياً متزايداً بالكلمات الأصوات والمقاطع والتنغيم والعبارات وما أشارت إليه الكلمات من المعاني والمتضادات والمترادفات والإشارات والمفاهيم والغموض المعجمي للمترادفات والمكونات التصويرية مثل الاستعارة والخيال والتمثيل والمشارك اللفظي واللغة الأكاديمية واللهجات العامية والأصطلاحية. (ايريس ٢٠١٢:٩)

تعريف الوعي النقدي (الإجرائي): تعرف الباحثة الوعي النقدي إجرائياً بأنه: إلمام طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) بقدر معين من مكونات الوعي النقدي ومعرفة مدى تأثير الوعي النقدي في فهم وتسهيل مادة النقد الأدبي الحديث.

الفصل الثاني

الوعي النقدي: الوعي النقدي

يرى النقاد أن هناك حاجة ملحة إلى الوعي النقدي، لكونه العملية التي يحقق بها النقد الأدبي وظيفته الحقيقية، لقدرته على التغلغل إلى أعماق النصوص والظواهر الأدبية والاحاطة بها، بالإضافة إلى الكشف عن قواعد بنائها وتشكلها، والقدرة على إيجاد آليات مناسبة لمقاربة هذه النصوص وقراءتها. (الملجمي، ٢٠٢٣:١٥) وكما يحتاج النقد الأدبي إلى جملة من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لأي قارئ أو متلقٍ كي يستطيع الدخول في ميدان النقد الأدبي، وهذه المهارات لها خصوصيتها لأنها هي الأساس في تشكيل الوعي النقدي بمستوياته الإبتدائية والمتوسطة والناضجة المتطورة بحسب تلقي النصوص، وتنقسم إلى: مهارات أساسية والتي تمثلت بالمهارات التالية (مهاراة التفسير، مهاراة التحليل، مهاراة الفهم، مهاراة التطبيق، مهاراة المقارنة، مهاراة الربط والتركيب، مهاراة التقييم) والمهارات

الفرعية المتمثلة بالمهارات التالية (المهارة المعجمية، المهارة النحوية والصرفية والبلاغية، مهارة توظيف المرجعيات، مهارة حل المشكلات، مهارة التمييز، مهارة الاستنتاج، مهارة التذوق الأدبي)

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة هذا البحث الوصفي ومن أجل معرفة مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في جامعات الفرات الأوسط، إذ من الضروري أن يتوفر عند أي باحث وصف دقيق وخطوات حل مشكلته، والمنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث: من الخطوات الرئيسة التي ينبغي أن يقوم بها الباحث في البحوث التربوية والنفسية هي تحديد مجتمع البحث قبل تحديد عينته، فتحديد مجتمع الدراسة من الأمور المهمة، إذ تتوقف عليه إجراءات الدراسة، وكفايات النتائج، إذ يجب عليه أن يعرف المجتمع الذي يختار منه العينة، والمقصود بمجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة التي يشكلون مشكلة البحث والتي من الممكن أن تعمم عليهم النتائج. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)

٢- عينة البحث: يعرف العساف (العينة) هي الجزء المعين الذي يتم اختياره بطرق متعددة من المجتمع لكي تمثل المجتمع الأصلي. (العساف، ٢٠٠٦: ٩٨) وبعد اختيار عينة البحث من الخطوات الهامة، فالباحثة تختار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً. (ملحم ٢٠١٠: ٢٦٩) ويجب أن تكون العينة ملائمة لطبيعة المشكلة وأن تكون ممثلة لمجتمع البحث من حيث الحجم. (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ١٨٠)

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة بلغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة والتي تمثل (%) من المجتمع الأصلي للبحث.

ثالثاً: أداة البحث:

ويقصد بها الأداة التي يستعملها الباحث بغرض جمع البيانات المتعلقة بأهدافها، التي يستعملها الباحث لإصدار الاحكام الخاصة بفرضياتها أو رفضها، أو الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد سبق القول إن هذه الأدوات مختلفة وعديدة تختلف باختلاف هدف الدراسة وطبيعتها. (عطية، ٢٠٠٩: ٢٠٣)

بناء اختبار الوعي النقدي:

اختبار الوعي النقدي:

يتضمن الوعي النقدي الاهداف والمؤشرات الإنتاجية لكل مهارة من مهارات الوعي النقدي، ويعرف الوعي النقدي بأنه العملية التي يُحقق بها النقد الأدبي وظيفته الحقيقية، لقدرته على التغلغل إلى أعماق النصوص والظواهر الأدبية والإحاطة بها، بالإضافة إلى الكشف عن قواعد بنائها وتشكلها، والقدرة على إيجاد آليات مناسبة لمقاربة هذه النصوص وقراءتها. (الملجمي، ٢٠٢٣: ١٥)، وقد مر هذا الاختبار بالمراحل الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: حددت الباحثة هدف اختبار الوعي النقدي، وهو قياس مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية في كليات الفرات الأوسط.

٢- مصادر بناء الاختبار: حددت الباحثة مجالات اختبار الوعي النقدي، وذلك من خلال مجموعة من المصادر التي اعتمدتها الباحثة في بناء الاختبار وهي

• الدراسات السابقة العربية والمحلية وتحليلها والتي ساعدت إلى معرفة مهارات الوعي النقدي ومنها دراسة (الربيعي، ٢٠٢٠) ودراسة (كاظم، ٢٠٢٤) وهي دراسات قريبة من الوعي النقدي

• اطلاع الباحثة على شبكة المعلومات الالكترونية، والمواقع الالكترونية في موضع مقاييس واختبارات الوعي النقدي.

• أهداف دراسة مادة النقد الأدبي الحديث في المرحلة الجامعية.

٣- صياغة فقرات الاختبار: لقد اعتمدت الباحثة الاختبار من نوع الاختيارات الموضوعية (اختيار من متعدد) لثلاث بدائل، لأربع اسئلة لكل مهارة، وتضمنت الاسئلة الموضوعية كل من مهارة (التفسير، والتحليل، والفهم، والتطبيق، والمقارنة، والربط والتركيب، والتقييم)، ومن ثم اعتمدت الباحثة صياغة فقرات الاختبار المقالي سؤال لكل مهارة، وأن هذا النوع من الاختبارات وبحسب المصادر، لا تتأثر درجات الطلاب بحسن الخط والتنظيم. (العزاوي، ٢٠١٩: ٣٣٠)

وقد عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المتخصصين في علوم اللغة العربية وطرائق تدريسها في صورته الأولى، وكان الاختبار في صورته الأولى مكون من (٣٣) فقرة موضوعية وعلى (٧) فقرات مقالية وعند صياغة الفقرات كانت الباحثة حريصة على الامور الآتية ومراعية لها:

أولاً: اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الاختبار على مهارات الوعي النقدي.

ثانياً: أكدت الباحثة على تنوع فقرات الاختبار منها الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد)، والاسئلة المقالية.

ثالثاً: تمكنت الباحثة من مراعاة التدرج في الاسئلة من سهولتها إلى صعوبتها عند صياغة فقرات الاختبار، فكانت اسئلة الاختبار على مستوى طلبة المرحلة الرابعة.

رابعاً: ارتبطت اسئلة الاختبار بمحتوى المادة الدراسية لمادة النقد الأدبي الحديث للمرحلة الرابعة، وعليه يكون الاختبار من (٣٦) فقرة اختبارية وكانت (٢٩) اسئلة موضوعية، و(٧) اسئلة مقالية تحتاج إلى اجوبة قصيرة.

٤- تعليمات الاختبار: الباحثة كانت حريصة على ان تكون تعليمات الاختبار واضحة ومميزة اذ انها:

أولاً: معرفة الطلبة بهدف الاختبار ودرجته الكلية المخصصة، وزمن الاختبار.

ثانياً: كيفية الإجابة على الاختبار، والدرجة الكلية المخصصة له، فالصفحة الأولى تمثل تعليمات الاختبار ولكل نسخة من الاختبار

٥- اخراج الاختبار: حرصت الباحثة على ان يخرج الاختبار بشكل منظم وواضح لكي يستطيع الطلاب أن يكونوا على استعداد وشعور للموقف الاختباري، ولكي يتمكن الطلاب من معرفة هدف الاختبار، فكان أخراج الاختبار وفق الآتي:

• تم طبع الاسئلة في جهاز الحاسوب باللون الاسود على الورق الابيض.

• حجم الخط لا يقل عن (١٤) ونوعه (simbel flied)

٦- معايير تصحيح الاختبار واحتساب الدرجة: قامت الباحثة بوضع معيار للتصحيح، وحتى يتسم التصحيح بالموضوعية، ولتصحيح فقرات اختبار الوعي النقدي المقالية، ولعدم وجود معيار يخدم هذا الغرض، قدمت الباحثة استبانة لتصحيح فقرات اختبار (الوعي النقدي المقالية) عرضتها على السادة الخبراء والمحكمين، وبعد التأكد من صلاحية المعيار في ضوء ملحوظات السادة المحكمين والمتخصصين في (طرائق تدريس اللغة العربية وعلومها)، أعطت الباحثة (٣) إذا اجاب الطلبة اجابة تامة ودرجتان اذا اجاب الطالب نصف الاجابة ودرجة واحدة إذا اجاب الطالب ربع الاجابة، وصفرأ إذا أهمل الفقرة. وعليه فأن الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

٧- صدق الاختبار: من الامور الهامة التي يجب ان تتوافر في اداة جمع البيانات هو الصدق، والمقصود بالصدق هو قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله، ومن خلال العلاقة بين اداء المستجيب ووظيفة تلك الأداة، يحدد صدق اداة الدراسة، وعندى تطابق محتوى الأداة وفقراتها مع السمة التي تقيسها، تكون الاداة اكثر صدقا.(عباس وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٦٢)

أ- الصدق الظاهري:

نوع من انواع الصدق الذي يقوم على اعطاء رؤيا واضحة من أجل الحكم على صياغة فقرات الاختبار وترتيبها وملائمة هذه الفقرات للسمة المراد قياسها. (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١) وأن تكون الصلة وثيقة بين المقياس والقدرة التي يقيسها، وأن يكون المقياس لديه القدرة على أن يميز بين القدرة التي يقيسها، والقدرة الأخرى التي يحتمل ان تختلط بها، او تتداخل معها. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٨٣) وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض اختبار الوعي النقدي بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء المتخصصين والبالغ عددهم (٢٥) خبيراً في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما اعد لقياسه. وعلى وفق آراء الخبراء تم استبعاد اربع فقرات من اختبار الوعي النقدي من الفقرات الموضوعية حصراً، وبهذا اصبح الاختبار يتكون من ٣٦ فقرة بعد آراء الخبراء وجدول (١) يبين ذلك:-

جدول (١)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات اختبار الوعي النقدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	عدد المحكمين			تسلسل الفقرات
	الجدولية (♦)	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون	الكلي	
دالة	3.84	20	%100	0	20	20	تكتب الفقرات هنا حسب اهميتها وتوزع
دالة	3.84	12.8	%90	2	18	20	
داله	3.84	9.8	%85	3	17	20	
غير دالة	3.84	3.2	%70	6	14	20	3
غير دالة	3.84	0.8	%60	8	12	20	5، 7، 13



ب- صدق البناء:

يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ويطلق عليه أحياناً صدق التكوين الغرضي أو صدق المفهوم، والمقصود به هو مدى قياس المقياس النفسي لمفهوم نفسي معين أو تكويني فرضي. (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨) ويتم التحقق من صدق البناء عبر التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

٨- التجربة الاستطلاعية الأولى: طبقت الباحثة الاختبار على جزء من العينة في جامعة القادسية على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة التي اختارتها الباحثة بطريقة عشوائية، والغرض من هذه التجربة هو معرفة الصعوبات التي قد تواجه تطبيق أداة الدراسة، وحساب الوقت الذي قد تستغرقه الإجابة، ومدى وضوح الفقرات للطلاب، وبلغ الوقت التي تستغرقه الإجابة (٤٠ دقيقة) بعد التقريب، وذلك من خلال استخراج الزمن الأول للطلاب ومن ثم جمعه مع زمن الطالب الثاني والثالث، إلى آخره مقسوم على عدد العينة.

٩- التحليل الإحصائي: عند بناء أي اختبار فإنه يتطلب تحليل الفقرات للكشف عن صعوبة أو سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار، ومعرفة قدرتها أو فعاليتها على التمييز في الفروق الفردية في الصفات التي يراد تمييزها، ويمكن من خلالها معرفة مدى فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات، التي تتطلب الإجابة اختيار من بين عدة إجابات المتمثلة بالفقرات ذات الإجابة الموضوعية. (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ١٠١) والهدف من ذلك هو التعرف على كفاءة فقرات الاختبار، وذلك لتحسين الاختبار وأستبعاد الفقرات غير الصالحة ومعالجة نواحي القصور فيها، والإبقاء على الفقرات الصحيحة. (الزامل وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٧) ولتحليل فقرات اختبار الوعي النقدي إحصائياً، واختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة من جامعتي القادسية وبابل للتحقق من

ثبات الاختبار، من مجتمع الدراسة والتي اختارها الباحث الطلبة بشكل بشكل عشوائي، وحسب رأي (اكتب هنا نولناليج) هذا الحجم ملائم على وفق اقتراحه لحجم العينة لتحليل فقرات الاختبار يتراوح بين (٥-١٠) طلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لتقليل أثر الصدفة. (، ٢٦٢:١٩٧٦) طبقت الباحثة الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٥ ، وفي جامعة بابل يوم الاربعاء الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠٢٥ ، ورتبت الدرجات تنازلياً ومن ثم أدخلتها إلى برنامج (مايكروسفوفت اكسل) ورتبتها تنازلياً وأختارت اعلى من (٥٤ %) من الاجابات وأدناها، وعدت هذه النسبة افضل النسب لفقرات الاختبار، وأن اقصى تباين ممكن من بين مجموع العينة التي تخضع للتحليل الاحصائي ولكي تتوزع الدرجات توزيعاً اعتدالياً (الكيسي، ٤٥:٢٠١٠). فأصبحت المجموعتان الدنيا والعليا مجموعهم، (١٠٨) طالباً، وصححت الباحثة كل فقرات الاختبار على وفق معيار التصحيح الذي كان من إعداد الباحثة ليضمن موضوعية الاختبار، وسلامته في التوزيع العادل للدرجات وبعدها أجرت الباحثة التحليلات الاحصائية على النحو الآتي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

من الضروري تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك لأن معرفة مقدار معامل صعوبة الفقرة يساعد في تحديد الفقرات التي تكون في غاية السهولة او الصعوبة بالنسبة للطلبة. (علام، ٢٠٠٦: ١١٣) ويعرف معامل بأنه قسمة الأفراد الذين أجابوا على الفقرة إجابةً صحيحة على العدد الكلي للأفراد والمشاركين بالاختبار، وإذا لم تكن كل فقرة من فقراته على مستوى عالٍ من الصعوبة فيفشل جميع الافراد في الإجابة عليها، أو على مستوى عالٍ من السهولة، فيتمكن جميع الافراد من الإجابة عليها، فيكون الاختبار جيداً ، وكما ذكر ملحم (٢٠١٧) تعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوحت بين نسبة صعوبتها بين (٢٠٪- ٧٥٪)، فأن فقرات الاختبار تعد مقبولة. فأن معامل الصعوبة المطلوب لاختبار

الوعي النقدي عند حسابه باعتماد معادلة معامل الصعوبة الخاصة لفقرات الاختبار، وجدت الباحثة إن معامل الصعوبة تتراوح بين (٠,٣٤٦-٠,٧١٢) وكما أشار بلوم (Bloom) إلى أن فقرات الاختبار جيدة، وصالحة ومطابقة للتطبيق إذا تراوحت بين ٠,٨٠ (- ٠,٢٠). (بلوم ١٦٨: ١٩٩١)

ب- معامل تمييز فقرات الاختبار:

يطلق على تحديد النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا، والنسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، معامل التمييز. فالمنصود به تحديد الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا والعليا. (كوافحة، ٢٠١٠: ١٥) كما إن علاقة الارتباط بين تمييز الفقرات ومعامل الصعوبة كبير جداً، فإن اعدادنا الغرض من الاختبار هو معرفة الفرق بين الطلاب ومن هم أقل درجة، فإن السؤال كان يقود إلى هذا الغرض، وتم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجدتها تتراوح ما بين (٠,٢٩٦-٠,٦٨٥)، والفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (٠,٢٠) يستحسن تعديلها أو حذفها. (العجيلي وآخرون، ٧١: ٢٠٠١)

١- الفقرات الموضوعية (٢٩ فقرة) مفاتيح تصحيحها (٠,١)

معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الاجابات الصحيحة		ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الاجابات الصحيحة		ت
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0.702	0.648	19	54	١٦ ف	0.519	0.407	16	38	١ ف
0.644	0.685	15	52	١٧ ف	0.490	0.537	11	40	٢ ف
0.510	0.426	15	38	١٨ ف	0.635	0.481	20	46	٣ ف
0.538	0.319	10	32	١٩ ف	0.490	0.463	13	38	٤ ف
0.625	0.352	23	42	٢٠ ف	0.635	0.630	16	50	٥ ف
0.567	0.426	18	41	٢١ ف	0.490	0.389	15	36	٦ ف
0.606	0.352	22	41	٢٢ ف	0.673	0.704	16	54	٧ ف
0.519	0.407	16	38	٢٣ ف	0.635	0.593	17	49	٨ ف
0.423	0.444	10	34	٢٤ ف	0.442	0.556	8	38	٩ ف
0.692	0.370	26	46	٢٥ ف	0.375	0.389	9	30	١٠ ف
0.654	0.481	21	47	٢٦ ف	0.529	0.648	10	45	١١ ف
0.712	0.370	27	47	٢٧ ف	0.471	0.463	12	37	١٢ ف
0.673	0.296	27	43	٢٨ ف	0.423	0.431	7	31	١٣ ف
0.577	0.333	21	39	٢٩ ف	0.529	0.315	19	36	١٤ ف
					0.346	0.333	9	27	١٥ ف

ب- الفقرات المقالية (٧ فقرات) (٧ فقرة) مفاتيح تصحيحها (٠، ١، ٢، ٣)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة (*)	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.481481	0.63664	1.745455	0.947085	4.583387	مميزة
2	1.777778	0.984151	1.236364	0.744452	3.021228	مميزة
3	2.425926	0.601942	1.272727	0.705915	9.049502	مميزة
4	2.166667	0.946692	1.218182	0.832019	5.404975	مميزة
5	2.240741	0.799415	1.509091	0.959798	4.139738	مميزة
6	2.407407	0.765248	1.363636	0.868452	6.513604	مميزة
7	2.240741	0.970026	1.127273	0.861836	6.195306	مميزة

ج - الاتساق الداخلي

١- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

من مؤشرات صدق الاختبار ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي، فعند تواجد محك خارجي فبالإمكان أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار، مما يساعد في تحديد كل فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، فتبين أن قيمة معامل الارتباط لكل الفقرات مقبولة، وإنها تتراوح ما بين () ، فمعيار (stanley) يشير إلى أن الفقرة تكون مقبولة إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار اعلى من (٠,٢٠). (Stanley ,Hopkins, ١٩٧٢؛ ٢٦ و جدول رقم (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط (*)	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
١ ف	0.326	معنوي	١٦ ف	0.266	معنوي
٢ ف	0.455	معنوي	١٧ ف	0.303	معنوي
٣ ف	0.400	معنوي	١٨ ف	0.344	معنوي
٤ ف	0.381	معنوي	١٩ ف	0.447	معنوي
٥ ف	0.548	معنوي	٢٠ ف	0.270	معنوي
٦ ف	0.307	معنوي	٢١ ف	0.344	معنوي
٧ ف	0.422	معنوي	٢٢ ف	0.270	معنوي
٨ ف	0.511	معنوي	٢٣ ف	0.326	معنوي

معنوي	0.363	ف٢٤	معنوي	0.474	ف٩
معنوي	0.289	ف٢٥	معنوي	0.307	ف١٠
معنوي	0.401	ف٢٦	معنوي	0.566	ف١١
معنوي	0.289	ف٢٧	معنوي	0.381	ف١٢
معنوي	0.315	ف٢٨	معنوي	0.319	ف١٣
معنوي	0.252	ف٢٩	معنوي	0.433	ف١٤
			معنوي	0.252	ف١٥

(❖) تقارن مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩٨

٢- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المهارات	ت	معامل الاتساق(*)	الدلالة	المهارات	ت	معامل الاتساق	الدلالة
التفسير	ف١	0.507	معنوي	المقارنة	ف٢٢	0.593	معنوي
	ف٢	0.478	معنوي		ف٢٣	0.507	معنوي
	ف٣	0.622	معنوي		ف٢٤	0.411	معنوي
	ف٤	0.478	معنوي		ف٢٥	0.680	معنوي
	ف٥	0.622	معنوي		ف٢٦	0.642	معنوي
التحليل	ف٦	0.478	معنوي	ربط وتركيب	ف٢٧	0.699	معنوي
	ف٧	0.661	معنوي		ف٢٨	0.661	معنوي
	ف٨	0.622	معنوي		ف٢٩	0.565	معنوي
	ف٩	0.430	معنوي		ف٣٠	0.539	معنوي
	ف١٠	0.363	معنوي		ف٣١	0.472	معنوي
الفهم	ف١١	0.517	معنوي	التقييم	ف٣٢	0.626	معنوي
	ف١٢	0.459	معنوي		ف٣٣	0.568	معنوي
	ف١٣	0.501	معنوي		ف٣٤	0.520	معنوي
	ف١٤	0.517	معنوي		ف٣٥	0.626	معنوي
	ف١٥	0.334	معنوي		ف٣٦	0.443	معنوي
التطبيق	ف١٦	0.690	معنوي				
	ف١٧	0.632	معنوي				
	ف١٨	0.497	معنوي				
	ف١٩	0.594	معنوي				
	ف٢٠	0.613	معنوي				
	ف٢١	0.555	معنوي				

ت - فعالية البدائل الخاطئة:

عند التقصي في درجات التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل تجد أن الموهات تعمل على تشييت المستجيب الذي لا يمتلك معلومات كافية عن المادة الدراسية وبالتالي يتعد عن الإجابة الصحيحة، وعندما لا يتوفر حل بديل يعمل على جذب المستجيبين من المجموعتين العليا والدنيا فيكون الخطأ واضحاً ويجب استبداله من الفقرة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧١). وللتأكد من فاعلية البدائل

للغرض الذي وضعت من أجل قياسها طبقت الباحثة العلمية الاحصائية لفقرات الاختبار، فظهرت النتائج ان فقرات الاختبار جميعها مساوية ولا يوجد جذب نحو فقرات معينة لذا بقيت الفقرات كما وهي، وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

يبين فعالية البدائل الخاطئة لاختبار الوعي النقدي

الفقرة	المجموعة	البدائل			فعالية البدائل		
		أ	ب	ج	أ	ب	ج
1	عليا	38	5	11		-0.37037	-0.44444
	دنيا	16	15	23			
2	عليا	8	40	6	0.111111		-0.03704
	دنيا	5	11	7			
3	عليا	5	3	46	-0.37037	-0.59259	
	دنيا	15	19	20			
4	عليا	7	38	9	-0.37037		-0.55556
	دنيا	17	13	24			
5	عليا	1	3	50	-0.62963	-0.62963	
	دنيا	18	20	16			
6	عليا	8	36	10	-0.44444		-0.33333
	دنيا	20	15	19			
7	عليا	54	0	0	-0.77778	-0.62963	
	دنيا	16	21	17			
8	عليا	2	49	3	-0.7037		-0.48148
	دنيا	21	17	16			
9	عليا	7	9	38	-0.40741	-0.7037	
	دنيا	18	28	8			
10	عليا	15	30	9	-0.51852		-0.25926
	دنيا	29	9	16			
11	عليا	2	7	45	-0.51852	-0.77778	
	دنيا	16	28	10			
12	عليا	9	37	8	-0.51852		-0.40741
	دنيا	23	12	19			
13	عليا	31	17	6	-0.44444	-0.51852	
	دنيا	7	29	18			
14	عليا	11	36	7	-0.40741		-0.22222
	دنيا	22	19	13			
15	عليا	10	17	27	-0.14815	-0.222222	
	دنيا	14	11	29			
16	عليا	0	54	0	-0.74074		-0.55556
	دنيا	20	19	15			
17	عليا	1	1	52	-0.96296	-0.40741	
	دنيا	27	12	15			
18	عليا	7	38	9	-0.40741		-0.44444
	دنيا	18	15	21			

الفقرة	المجموعة	البدائل			فعالية البدائل		
		أ	ب	ج	أ	ب	ج
19	عليا	32	12	10		-0.222222	-0.51852
	دنيا	10	19	25			
20	عليا	5	42	7	-0.55556		-0.14815
	دنيا	20	23	11			
21	عليا	5	8	41	-0.44444	-0.40741	
	دنيا	17	19	18			
22	عليا	9	41	4	-0.44444		-0.25926
	دنيا	21	22	11			
23	عليا	13	18	23	-0.07407	-0.18519	
	دنيا	15	23	16			
24	عليا	17	34	3	-0.2963		-0.59259
	دنيا	25	10	19			
25	عليا	46	6	2		-0.40741	-0.33333
	دنيا	26	17	11			
26	عليا	5	47	2	-0.44444		-0.51852
	دنيا	17	21	16			
27	عليا	4	3	47	-0.2963	-0.44444	
	دنيا	12	15	27			
28	عليا	6	43	5	-0.11111		-0.48148
	دنيا	9	27	18			
29	عليا	7	8	39	-0.22222	-0.44444	
	دنيا	13	20	21			

١٠- ثبات الاختبار: من الشروط الأساسية في المقاييس النفسية هو الثبات، فهو مؤشر لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار في قياس الخصائص المراد قياسها. (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٠) وعليه استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين هما:

الثبات باستعمال معادلة كودر ريتشاردسون: يعد معامل ثبات عن طريق (كودر ريتشاردز) حالة خاصة من معامل الفاكرونباخ وهي مناسبة جدا للاستخدام مع فقرات الاختبار ثنائي الإجابة مثل أي ان الفقرة تكون أما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفرا، وكانت النتيجة (٠,٨٥٤).

الثبات باستعمال معادلة (الفاكرونباخ): معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يشير إلى الارتباط الداخلي بين فقرات القياس (فيركسون، ١٩٩١: ٥٣٠)، ولتحقيق

الثبات بهذه الطريقة يتم اخضاع جميع الاستثمارات عينة التحليل الاحصائي لهذه المعادلة وباستخدام الحقيبة الإحصائية، اتضح إن معامل الثبات (٠,٨٧٨) وتعتبر هذه القيمة جيدة.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

- الهدف الأول: (مستوى الوعي النقدي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة النقد الأدبي الحديث)

ولتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة متوسط درجات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، بعد حساب المؤشرات الاحصائية للاختبار وكما موضح في الجدول أدناه (٤)

المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية (*)	الدلالة
طلبة كليات التربية	300	33.283	7.540	25	12.244	1.96	معنوي لصالح الوسط الحسابي

نلاحظ من جدول ()

وفي الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي للوعي النقدي قد بلغ (٣٣,٢٨٣)، بانحراف معياري مقداره (٧,٥٤٠) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للاختبار البالغ () تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٢٤٤) درجة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي؛ وهذا يعني أن مستوى الطلبة بالوعي النقدي معنوي.

الهدف الثاني / (التعرف على مستوى الوعي النقدي عند طلبة أقسام اللغة العربية في الكليات التربية في مادة النقد الادب الحديث تبعاً لمتغير الجنس وكانت النتائج كما موضحة في الجدول أدناه (٥)

المجموعات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية(*)	الدلالة
الذكور		31.349	6.181	5.348	1.96	معنوي لصالح الاناث
الاناث		35.218	7.466			

كما توضح في الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٣١,٣٤٩)، بانحراف معياري مقدره (٦,١٨١) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للاختبار البالغ () درجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٣٤٨) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، أما الوسط الحسابي للاناث قد بلغ (٣٥,٢١٨)، بانحراف معياري مقدره (٧,٤٦٦) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لاختبار البالغ () درجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٣٤٨) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). مما يدل مستوى الوعي النقدي معنوي لصالح الاناث

ثانياً: التوصيات:

- ١- زيادة العناية برفع ثقافة الطالب النقدية عبر التركيز على طريقة تدريس تضع في اعتبارها أهمية تكوين وعي نقدي عند الطلبة بوصفهم مدرسي المستقبل.
- ٢- معالجة الضعف الحاصل في الوعي النقدي من خلال تركيز المنهج على التحليل والاستنتاج والتقويم في المؤسسات التربوية والتعليمية.
- ٣- حث الطلبة على المطالعة والقراءة المستمرة خارج مجال المنهج .

٤- توفير إمكانية لإدخال أساليب تدريس متطورة ذات أبعاد سمعية وبصرية عبر إنشاء مختبرات خاصة أو قاعات دراسية مزودة بالأجهزة التي تساعد على ذلك .

٥- تشجيع الطلبة المبدعين وتقديم الدعم لهم، وزيادة همم الطلبة ذو المستوى الضعيف من خلال تشجيعهم.

٦- تشجيع التفكير النقدي للطلبة، من خلال تعليم الطلبة كيفية تحليل المعلومات، والتحقق من المصادر.

٧- إقامة المسابقات الثقافية العلمية والأدبية لتحفيز الطلبة على البحث والمعرفة.

٨- تطوير المناهج الدراسية وتضمينها موضوعات متنوعة شاملة للغة العربية بشكل عام والنقد بشكل خاص.

ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء دراسة تتناول علاقة الوعي النقدي بمتغيرات أخرى مثل التفكير، والذكاء.

٢- إجراء دراسة علاقة ارتباطية بين الوعي اللغوي والوعي النقدي.

٣- إجراء دراسة ارتباطية بين الوعي النقدي ومهارات النقد الأدبي الحديث.

رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية

١- مستوى طلاب المرحلة الرابعة في الوعي نقدي متوسط.

٢- مستوى الوعي النقدي عند الاناث اعلى بالنسبة للذكور.

قائمة المصادر

١-العربية:

- ١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، ١٩٩٧: لسان العرب، ج٦، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ٢- ابو خرفة، عمر، ٢٠٠٤، نحو النص، عالم الكتب الحديثة، الاردن.
- ٣- الامام، مصطفى محمود عبد اللطيف، وعبد الرحمن انور حسين العجيلي صباح ١٩٩٠ القياس والتقويم دار الحكمة، بغداد.
- ٤- الخليفة، جعفر حسن، ١٩٩٦، التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية، جامعة عمر المختار، الدار البيضاء المغرب.
- ٥- ربيع، هادي مستعان، ٢٠١٤ علم النفس التربوي مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- ٦- الزامل، علي عبد جاسم، ٢٠٠٩ مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي، الكويت مكتبة الفلاح.
- ٧- الطاهر، علي جواد، ١٩٨٤، أصول تدريس اللغة.
- ٨- عباس، محمد خليل، محمد بكر العبسي، محمد مصطفى عواد، (٢٠١٤)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة، النشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٩- عبد الثواب، رمضان، ١٩٩٩ فصول في فقه اللغة
- ١٠- عبد الرحمن، سعد، ١٩٩٨ القياس النفسي النظرية والتطبيق دار الفكر العربي، دار الفكر العربي
- ١١- العبسي، مصطفى م ٢٠١٠م التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- ١٢- العجيلي، صباح حسون، ٢٠٠١، مبادئ القياس والتقويم التربوي، الجزء الثاني، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- العساف، صالح بن حمد، ٢٠٠٦، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العيكان، الرياض السعودية.

أ.د. ضرغام سامي عبدالامير الربيعي / أ.د. وحيدة صاحب حسن / آثار كريم تركي عبد

١٤- عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، البحث العلمي في التربية مناهجه هو ادوات وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الاردن.

١٥- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦، الاختبارات والمقاييس، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.

١٦- عودة، احمد سليمان، ١٩٩٨ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اريد الأردن، دار الأمل.

١٧- فتوح، محمد، ١٩٩٩، تحليل النص الشعوي، ط١، النادي الأدبي، الرياض.

١٨- الكبيسي، عبد الواحد حميد، ٢٠٠٧ م، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير للطباعة عمان، الاردن.

١٩- كوافحة، تيسير مفلح، ٢٠١٠ م، القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط ٣، دار الميسرة، عمان.

٢٠- مرعي، عبد الرحمان، ٢٠٠١م، نحو تنمية الوعي اللغوي، مجلة الرسالة، العدد العاشر.

٢١- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن عطيه، ٢٠١١، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط ١، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان.

٢- الدراسات والأطاريح:

١- الربيعي ٢٠٢٠، لبنى فائق يعقوب شهاب الربيعي، بناء معيار لقياس قدرة الطلبة قسم اللغة العربية في نقل النصوص الأدبية، ٢٠٢٠ جامعة بابل،

٢- كاظم ٢٠٢٤، بتول جعفر كاظم، مهارات النقد الأدبي وعلاقتها بالتفكير التحليلي لدى طلبة اقسام اللغة العربية، ٢٠٢٤ جامعة البصرة.

٣- المصادر الاجنبية:

- 1- Bloom and others(1971) hand book on formative and summative evaluation of stuaualuation of student learning ,New yourk ,Mcgraw -Hill.
- 2- stanley& Hopkins (1972) staney ,G&Hopkins Educatonal,psychology Measurement and Evaluation ,New yourk,prentice-hill,

